الفطام النفسي لدى طلبة جامعة الانبار

.....

م.م. هلا خضير صوكر حسين

كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

رقم الموبايل 07811229529

Halasokero@uoanbar.edu.iq

الملخص

هدف البحث :- يهدف البحث إلى التعرف على الفطام النفسي العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات وطلبة جامعة الانبار، ولتحقيق اهداف البحث صاغت الباحثة التساؤلات الآتية : ما نسبة الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة، وهل هناك فروق فردية لكلا الجنسين بين (الذكور_ الاناث) . واتبعت الباحثة اجراء المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من طالبات كلية التربية للبنات في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار بواقع (٧٥) طالبة من كلية التربية للبنات و(٧٥) طالب من كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار من الاقسام الانسانية واعتمدت الباحثة اداة لقياس متغيرات بحثها وكانت استباناً. إذا تبنت الباحثة مقياس (محمد ١٩٩٤)، المتكون من (٢٠) فقرة بصورتها النهائية وثلاثة بدائل بدائل هي (دائماً، احيانا، غالبا) لقياس الفطام النفسي وتأكدت الباحثة من صدقها وثباتها وقوة تمييز فقراتها، وبعدها طبقتها على عينة البحث إلكترونياً، وتم تفريغ النتائج وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، واختيار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة إلى وجود فطام نفسي لدى طلبة الجامعة ذكور واناث ووجود فروق فردية ذات دلالة احصائية لكلا الجنسين وكانت لصالح الذكور مقارنه بالإناث

الكلمات المفتاحية : الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة

Psychological weaning by the students

Assist. Lact. Hala Khudeir Saugher Hussein
UNIVERSITY OF ANBAR Education College For women

Abstract:

Research objective: The research aims to identify the aggressive psychological weaning of female students of the College of Education for Girls and students of Anbar University, To achieve the objective of the research, the researcher formulated the following questions: What is the rate of psychological weaning among university students? Are there individual differences for both sexes between (males, females)?, The researcher followed the descriptive approach. The research sample consisted of (150) male and female students from the college of Education for Girls and university students. The researcher chose them randomly, with (75) students from the college of Education for girls and (75) students from the college of Education Anbar university, from the humanitarian departments. The researcher adopted a tool to measure the variables of her research and it was a questionnaire. If the researcher adopts a paragraphs in its final form and three, questionnaire consisting of (20 alternatives (always, sometimes, often) to measure psychological weaning, and the researcher made sure of its paragraphs. Then I applied it to the research sample electronically. The results were unpacked, and by using appropriate statistical means, which are the arithmetic mean, the standard deviation, and the selection of the T ways for two independent samples.

Key words: Psychological weaning by the students

مشكلة البحث :-

على الرغم من البحوث والدراسات التي حللت الفطام النفسي ومضومنه وفقاً لعدة معايير يعد الفطام النفسي مشكلة اساسية من المشكلات -لدى بعض المراهقين- الذي يؤدي إلى الصراع النفسي ممثلاً في الرغبة في الاستقلال والاعتماد على النفس، وفي المقابل اعاقة الاسرة لمحاولات المراهقين نحو الاستقلالية. كما أن الطالب الذي لم يحصل على الاستقلالية قد يتقبل وضعة الطفلي وقد يفضله احياناً على حياة الاستقلال والاعتماد على النفس ويصبح عاجزاً عن التكيف السوي مع مجتمعه ومع عالمه بشكل عام (زيدان ، ١٩٧٢، ص١٦٦)، ويمكن القول بأننا نتعامل من خلال الصور المختلفة التي نرسمها لذواتنا ويرسمها الآخرون لأنفسهم، لذا يعاني الكثير من المراهقين من صعوبة الفطام النفسي والذي من مظاهرة هو النصيحة المقدمة من الوالدين لأبنائهم للاتكال على انفسهم من نتيجة عجز المراهقين عن الاعتماد على انفسهم في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية والانفعالية والمهنية واعتمادهم بشكل كلي على الاسرة إذا ما اضطر المراهق إلى مفارقة الاسرة بسبب الدراسة أو العمل ومع ذلك عدم وضوح اتجاه محدد في الحياة يميز شخصيتهم في حياتهم كشخص مستقل عن الوالدين في اتخاذ القرارات والآراء المختلفة وبالتالي مما يؤدي إلى تولد صراع داخلي لدى المراهق بين رغبته في الاستقلال من جانب واعتماده على الوالدين من جانب آخر، لذلك تعد استقلالية المراهق هي تمثل سمة من سمات شخصيته لأنها تشكل مجموعة من السمات الانسانية المتمثلة بالشجاعة والصبر والمبادرة وتساعد في نمو شخصية الفرد وتمنحه الثقة بالنفس والاحترام، ولكي يكون الطالب مستقلاً لابد أن يعرف كيف يتأخذ القرار بنفسه وتحفيز نفسه في العمل مهما كانت صعوبته (اينون ، ٢٠٠٠، ص٢٥)، قد لا تتسم بالموضوعية التي تتحدد من خلال الفهم العقلاني للذات والوعي بالجوانب المختلفة المرتبطة بها في ضوء التأثيرات المختلفة للواقع الاجتماعي والسياسي المحيط، وقد يكون الفطام النفسي سمة تطورية ايجابية للطلبة وقد يكون مشكلة اساسية من مشكلاتها، فهو سمة ايجابية لأن الفطام النفسي يحرر الفرد من طفولته وعلاقته على النمو والتطور لذلك ان رغبة الفرد للانفصال النفسي عن الاسرة يعد تغيير سوي وهام في مرحلة المراهقة المتأخرة وعلاقة على النمو النفسي السوي للمراهق (مور ، ١٩٨٧، ص ٢٩٨) .

لذا ارتأت الباحثة أنْ تقوم بدراسة الاختلاف في تكوين صورة الفطام النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة، والدراسة الحالية تتناول ظاهرة الفطام النفسي في مرحلة المراهقة المتأخرة باعتبارها مطلباً اساسياً للنمو في المراهق وعلاقة على النمو السوي النفسي نحو سن الرشد ونسبة الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق الفردية بين الذكور ___ والاناث ومما سبق تتجلى مشكلة

الدراسة الحالية بالتساؤلات الآتية :-

١- هل يوجد نسبة فطام نفسي لدى طلبة الجامعة (ذكور _ اناث)؟.

٢- هل يوجد دلالة فروق فردية في الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة (ذكور _ إناث)؟.

اهمية البحث :-

تعد اهمية الفطام النفسي على الرغم من الاطفال قطعة من الوالدين ونسمه تحمل طبقاً من روحهما إلا أنهما ذوات مستقلة تحتاج لتنشأ وفق عالمها الخاص، وبشكل يتناسب مع عصرهم الحالي مع الاستعانة بتوجيهات وارشادات الوالدين في طريق استقلالهم النفسي، ويشكل الفطام النفسي في معناة استقلالية النفس بدلاً من حالة الاعتمادية على الوالدين والتي تعني ان يحتاج ويعتمد الطفل على من يساعده لبلوغ أهدافه سواء كانت أهداف ادائية أو وظيفية أو عاطفية ونفسية وهي حالة عكسية استقلالية، لذلك تعد عمليتي الرضاعة والفطام من العمليات الاساسية التي تؤثر في اشباع الحاجات النفسية للطفل. فشعور الطفل بالاطمئنان يتوقف على مدى اشباع الطفل واستمتاعه اثناء الرضاعة فضلا عن عملية الفطام التي يفصل من خلالها الطفل عن أمه وتجعله مستقلاً في غذائه، والتي تعد هذه الخطوة خطوة كبيرة في عملية الاستقلال (سيد وكوثراني ، ٢٠٠٧، ص ١٢-١٣).

لذا إن الفطام الغذائي مصحوبا بالفطام النفسي يشيران إلى الاستقلال واعتماد الفرد على نفسه، ويعد الفطام من الجانب الفسيولوجي هو بداية الطفل حياته بالتعلق الشديد بمن تقدم له الرعاية وغالبا ما تكون الام وينشأ ذلك التعلق من احساسه بالضعف والعجز والحاجة للعاطفة والرعاية معظم الوقت لكن مع تطوره في النمو ينشأ له دافع التعرف على عالمه الخارجي، لذلك تتجلى معاناة الفطام الفسيولوجي في انقطاع عملية الرضاعة بشكل

فجائي أو معاناة الفطام النفسي فهي معاناة عميقة وتتجلى بانعدام الشعور بالاطمئنان لعدة أسباب منها غياب الام عن البيت بسبب العمل لأوقات طويلة لهذا تكون بداية طفولة الطفل بالنسبة لهذا المجتمعات احباطات متعددة وحرمان مختلف والذي تعد هذه من العوامل النفسية المؤثرة في نشاه عاطفة الحب عند الطفل فضلا عن كون هذا الفطام يمثل اول تجربة قاسية تدعم في الطفل انفصالاً عن الام وبالتالي فإن عليه أن يبذل طاقته لتفعيل وضعة في هذا الفطام (خوالدة ، ٢٠٠٤، ص ٩٠- ٩٤)، أما الفطام على الصعيد الاجتماعي والوجداني والعقلي فمن المتوقع أن يبني الرضيع الثقة ممن حولة أو عدم الثقة تبعا لطبيعة معاملة الولدين التي يتلقاها الطفل من قبل الوالدين . حيث تبدأ لدية آفاق جديدة من الاهتمامات لتثير موضوعات أخرى ومنها قد يقل الخوف من الغرباء مع تقدمه في العمري فيصبح مندفعاً للتفاعل مع من حولة ويساعد ذلك في تطوير مهاراته، ويكسب ادراكاً اكبر لعالمه، وعندما يتوق للاستقلال عن امه بدرجة اكبر لشعورة انه اصبح كياناً مستقلاً لكنه محتاج لارتباط بأمه بعض الوقت وفي هذه المرحلة يشجع الطفل على توسيع محيطه الاجتماعي والقضاء على اي مخاوف قد تحدث من تواصله مع من حوله مع تنمية حصيلة اللغوية بالكلام معه واستخدام الالعاب التفاعلية التي تساعد بالصوت والصورة على نطق الكلمات (الريماوي واخرون، ٢٠٠٨،٢٤٥ص).

ونتيجة لذلك فان حياة الطفل الاجتماعية والانفعالية يمكن اعتبارها سعيا لتحقيق الاستقلال عن الام والاستقلال بشخصه عن الوالدين والاسرة فبعد ان يكون في مرحلته الجنينية معتمداً اعتماداً كاملا على أمه ويقوم عند الميلاد ببعض المهام والمساعدة في الطعام، ثم ينجز يتعلمه المشيء خطوة كبيرة في سبيل تحقيق الاستقلال .فمرحلة المراهقة هي المرحلة اليت يحدث فيها الفطام النفسي، وهو الذي يجعل المراهق مهيئ لتنظيم شؤونه بنفسه، ولا يحتاج للوالدين حيث يصبح كامل المسؤولية (كفافي ، ١٩٩٨، ص١٤١) وتتصف انفعالات المراهق بأنها انفعالات عنيفة لا تتناسب مع مثيراته حيث تتقلب سلوك المراهقين بين سلوك الاطفال وتصرفات الكبار حيث تدفع للمراهق لكي يسعى لتحقيق الاستقلال الانفعالي والاجتماعي والفطام النفسي عن الوالدين وتكوين شخصية قوية مستقلة (العمرية ، ٢٠٠٥، ص ٢١٥).

لذلك تحقيق الفطام النفسي للطفل أو الاستقلال العاطفي هو مسؤولية الوالدين بالدرجة الاولى وتشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه ويمتد هذا الاستقلال الى مرحلة المراهقة حيث بتحقق الفطام النفسي في تشجيعهم بالاعتماد على انفسهم (كفافي، ١٩٩٨، ص ١٤١)، إذ تشير دراسة فرويد على أن المراهقين يحاولون التخلص من الفرار من الوالدين من خلال تطوير سائر أو اغطاء لأنفسهم بدلا من منح انفسهم الحب والاطمئنان بل يتأخذون اتجاه معاكس لذلك حيث يعتقدون أن التحرر من سلطة الوالدين بعدم التفكير مطلقا فيها ويعتقدون أن انفسهم مستقله بشكل مفاجئ عن الوالدين إلا أن الوالدين تبقى سيطرتهم على حياتهم ابناءهم وبهذا يقضون الوقت بالمهاجمة والسخرية لهم (عبد الرحمن ، ٢٠٠١، ص١١٨)، وكذلك أشار اريكسون أن المراهقين مهتمين بدرجتهم الاولى في تثبيت هويتهم ومكانتهم لمواجهة الصراعات من اجل الفطام او الاستقلال لكسب الثقة اكثر من الاضطراب (عبد الله ، ٢٠٠٠، ص ٧٥) .

واستنادا لما سبق فإن الباحثة ترى الباحثة من خلال ما أظهرته الأدبيات، أن للفطام النفسي اثراً واضحاً في جوانب الصحة النفسية والتوافق أن الفطام النفسي هو استقلال وصور وسلوك الذي يمثل سمات وحاجات الفرد ودوافعه لارتباط بحياته ومتطلباتها وكذلك يشير (موراي) على أن الاستقلال هو المجموعة المتنقلة من الحاجات الخاصة إلى حاجة الاستقلال الذاتي التي ينتمي بالحاجة إلى التفوق بين الآخرين والعلاقات بين الناس (الازيرجاوي ، ١٩٩١، ص٥٣)، لهذا أن تحمل المراهق المسؤولية لا يأتي بطريقة عشوائية مفاجأة بل بحاجة إلى الفطام والاتكالية النفسية والعاطفية على الوالدين إلى الاستقلال في مواجهه المشكلات واتخاذ القرارات (الجاسر وآخرون ، ٢٠٠٨، ص ٤٨)، وقد اشارت دراسة (عبد الرحمن ١٩٩٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين اساليب المعاملة السوية من قبل الأب والأم (التسامح . التعاطف) والاستقلال المهني والعاطفي (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ص٣١٩) أما دراسة (هلال ١٩٩٩) فقد اشارت إلى انخفاض مستوى الفطام النفسي لدى الاناث مقارنة بالذكور (هلال ،١٩٩٩ص ١٠١) وتوصلت دراسة نصر ٢٠٠٤ إلى وجود علاقة ارتباطية بين اساليب معاملة الوالدين ومظاهر الاستقلال النفسي (نصر ، ٢٠٠٤، ص٢٨٢)، في حين اكدت دراسة (النجماوي ٢٠١١) وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلالية والتوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص وكان التوافق لصالح الذكور (النجماوي ، ٢٠١١، ص١١١).

ومما تقدم تظهر أهمية البحث في التعرف على الفطام لدى طلبة الجامعة والمتمثلة بالفطام النفسي في ظل مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تعد بدورها احدى المراحل العمرية التي يواجه فيها الطلبة العديد من الصعوبات ومواجهات وتحديات في بيئتهم المتمثلة بالاستقرار النفسي والاجتماعي والتربوي .

وإن الدراسة الحالية تعد من الدراسات النفسية في دراسة متغير الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة

اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى

١- التعرف على نسبة الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢- التعرف على الفروق الفردية في مستوى الفطام النفسي لكلا الجنسين (ذكور _ اناث).

حدود البحث :

حدود مكانية: يتحدد البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات قسم الجغرافية وطلبة جامعة الانبار قسم جغرافية للعام الدراسي (٢٠٢٠_ ٢٠٢١).

حدود زمانية: - طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

-طلبة جامعة الانبار كلية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تحديد المصطلحات بعد الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بالفطام النفسي فقد اعتمدت الباحثة إلى أن هناك العديد من المصطلحات المرادفة للفطام النفسي، الاستقلال النفسي، الاستقلالية، التمايز النفسي، ومنها التعاريف خاصة بالفطام عرفه كل من:

١. زيدان (١٩٧٢): بأنه عملية استقلال عن سلطة الوالدين والكبار والاعتماد على النفس (زيدان ، ١٩٧٢، ص١٦٦).

٢. الحفني (١٩٧٨): بأنه الكف عن الاعتماد على الغير وخاصة الوالدين والتغلب على سيطرتها(الحفني ، ١٩٧٨، ص١٧٨).

٣. عاقل (٢٠٠٣) : بأنه عملية الكف عن الاعتماد على الوالدين والتخلص من سيطرة الوالدين (عاقل ، ٢٠٠٣، ص٣٨٨)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال أجابته على فقرات مقياس الفطام النفسي.

الفصل الثاني:

إطار نظري ودراسات سابقة:-

تناولت الباحثة دراسات قريبة ومطابقة لبحثها وطبقاً للتسلسل الزمني على النحو الاتي :

دراسة عبد الرحمن (١٩٩٨) (اساليب معاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاستقلال النفسي عن الابوين في مرحلة المراهقة المتأخرة).

تألفت عينة الدراسة من (١٣٦) طالب وطالبة وبواقع (٥٦) طالب (٨٠) طالبة اختيروا من اقسام كلية التربية بالجامعة ولتحقيق اهداف الدراسة توصلت الدارسة الى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معاملة الوالدين اللاسوية والاستقلال المهني والعاطفي والاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين أو بين الطلاب فضلا عن عدم وجود تأثيرا دال احصائيا في التفاعل بيت متغيري الجنس والسن على ابعاد الاستقلال النفسي عن الاب والام (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ص ٣١٩-٣٧٧) .

١. دراسة هلال (١٩٩٩)، (الفطام النفسي وعلاقته بالقلق وتقدير الذات والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الفطام النفسي من الوالدين لدى طلاب الجامعة والعلاقة بين الفطام النفسي وسمة القلق فضلا عن التعرف على تأثير متغيرات النوع الجنس وتألفت عينة الدراسة من (٦٣٩) طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة الى انخفاض مستوى الفطام النفسي لدى عينة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفطام النفسي تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور مقارنه بالإناث وانخفاض مستوى الفطام النفسي لدى عينة البحث (هلال ١٩٩٩) .

٢. دراسة بوشيد وآخرون ٢٠٠٦(تحليل عملية الفطام النفسي لدى طلبة جامعة اليابانيين) هدفت الدراسة الكشف عن وجهات نظر الطلبة حول الفطام النفسي وتأثيراتها على شخصياتهم بشكل عام والذين يتسربون من المدرسة بسبب الفطام النفسي وتألفت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث التي تكونت من مقياس الفطام النفسي وتطبيقه على العينة توصلت نتائج الدراسة الى وجود

فروق فردية دالة في تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الاناث وفقا المتغيرات الثلاثة (تأثير الام ، عاطفة الام ، واعتراف الام كشخص مستقل).

٣. دراسة النجماوي (٢٠١١) (الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسية لدى طلبة جامعة الموصل)، هدفت الدراسة إلى اعداد مقياس الشخصية وقياس مستوى الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وتألفت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى عال من الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي فضلا عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري الشخصية والاستقلالية والتوافق النفسي (النجماوي ، ٢٠١١).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وهي تتفق مع البحث الحالي اعتمادا على المنهج الوصفي.

١- الدراسات السابقة طبقت على عينات ومراحل ودراسات مختلفة ثانوية أو جامعية أما البحث الحالي طبق على المرحلة الجامعية للمتزوجات.

٢- جميع الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة لبحثها وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماد على الاستبانة كأداة البحث وسنتضح نتائج البحث في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. أفادت الباحثة من التعرف على طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي.

٢. استمدت الباحثة مقياسها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومعرفة المقياس المناسب لهذه الدراسة.

٣. الاستعانة ببعض الدراسات لمعرفة المصادر المتعلقة بموضوع البحث.

الفصل الثالث:-

منهجية البحث واجراءاته

اولاً . منهج البحث . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته اهداف البحث

ثانياً :- **مجتمع البحث**

يقصد بمجتمع البحث ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي تسعى الباحثة الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة ويتضمن مجتمع البحث الحالي طالبات كلية التربية للبنات قسم الجغرافية وعددهم (٤٢٢) طالبة وطلبة جامعة الانبار كلية التربية قسم الجغرافية وعددهم (٤١٤) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية

ثالثاً. **عينة البحث**

اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من كلية التربية للبنات بواقع (٧٥) طالبة و(٧٥) من كلية التربية جامعة الانبار.

رابعا . اداة البحث

اولا: تبنت الباحثة مقياس الفطام النفسي لـ (محمد ١٩٩٤)، والمتكون من (٢٠) فقرة ببدائل ثلاثية (دائماً، احياناً، غالباً) وتعطي الدرجات (١، ٢، ٣).

ولمعرفة مدى وضوح المقياس للعينة والوقت المستغرق للإجابة طبقت الباحثة الاستبانة الكترونيا المكونة من (٢٠) فقرة لطلبة فاتضح وضوح تعليمات الاستبانة عند الطلبة، وان الوقت المستغرق للإجابة تراوح ما بين (٦) الى (٨) دقائق، بمتوسط بلغ (٧) دقائق.

صدق الاستبانة: اعتمت الباحثة نوعين من انواع الصدق وهما:

_ الصدق الظاهري: اذا وزع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطبقا لآرائهم ثم حذف خمس فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق (٨٠٪) بين المحكمين فضلا عن تعديل بعض الفقرات .

صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب من مجتمع البحث ويعد تصحيح اجابات حسبت الباحثة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) حيث يشير معيار (Nuannally) فتبين أن قيم معاملات الارتباط يتراوح ما بين (٣٨٢، ٠ _ ٣٥٤ ،٠) وأن قبول الفقرة يتحدد اذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية اعلى من (٢٠، ٠).

_ القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ويعد تصحيح اجابات المتزوجات حسب الباحثة معامل تمييز كل فقرة من الفقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين . وجد ان القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٤٤، ١٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (١٤٨)وبهذا تعد فقرات المقياس جميعا متميزة وصالحة للتطبيق

_ ثبات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت الباحثة معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفا كرو نباخ . وقد بلغ معامل الثبات (٨٤،٠) وهو معامل ثبات جيدا جدا لمثل هكذا اختبارات .

_ الاستبانة بصيغته النهائية :- بعد التحقق من الخصائص السيكومترية اصبحت تتكون (٢٠) فقرة وجاهز للتطبيق

تطبيق الاستبانة :- طبقت الباحثة المقياس الكترونيا على عينة البحث في المدة الزمنية ما بين ١٤/ ٦/ ٢٠٢٠- ١٨/ ٦/ ٢٠٢٠

رابعا :- الوسائل الاحصائية :- استعملت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة t- t- test لعينتين مستقلتين، الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفطام النفسي :

اولا/ القوة التمييزية لفقرات المقياس :-

جدول رقم (١)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.62	0.629	1.72	0.780	5.806	دالة
٢	2.11	0.697	1.51	0.700	3.922	دالة
٣	2.43	0.784	1.33	0.480	7.746	دالة
٤	2.57	0.630	1.55	0.800	6.456	دالة
٥	2.39	0.608	1.51	0.642	6.423	دالة
٦	2.44	0.640	1.48	0.752	6.275	دالة
٧	2.40	0.572	1.87	0.615	4.076	دالة
٨	2.22	0.751	1.40	0.636	5.395	دالة
٩	2.13	0.758	1.48	0.752	3.939	دالة
١٠	2.27	0.649	1.59	0.747	4.444	دالة
١١	2.59	0.572	1.61	0.557	7.840	دالة
١٢	2.29	0.608	1.66	0.679	4.468	دالة
١٣	2.44	0.640	1.74	0.859	4.217	دالة
١٤	2.24	0.769	1.55	0.751	4.132	دالة
١٥	2.59	0.572	1.85	0.662	5.441	دالة
١٦	2.33	0.679	1.44	0.697	5.894	دالة
١٧	2.56	0.642	1.72	0.577	6.269	دالة
١٨	2.51	0.579	1.66	0.679	6.159	دالة
١٩	2.37	0.687	1.51	0.751	5.443	دالة
٢٠	2.19	0.818	1.44	0.697	4.518	دالة

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الفطام النفسي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (١٥٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (٢٧٪) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (٤١ استمارة) واختيار نسبة (٢٧٪) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٤١ استمارة أيضاً)، وبعد استخراج الوسط الحسابي لكلا المجموعتين العليا والدنيا، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية في الفقرة بين المجموعتين.

وعُدّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) وبدرجة حرية (٨٠) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية الجدول (١) يوضح ذلك .

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الفطام النفسي بطريقة المجموعتين الطرفتين:

ثانيا/ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لعينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين ، واتضح أنَّ قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً لجميع الفقرات عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠،١٦١) ودرجة حرية(١٤٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الفطام النفسي

فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط
١	0.382	٨	0.430	١٥	0.305
٢	0.370	٩	0.416	١٦	0.391
٣	0.422	١٠	0.395	١٧	0.418
٤	0.450	١١	0.366	١٨	0.456
٥	0.441	١٢	0.436	١٩	0.410
٦	0.344	١٣	0.457	٢٠	0.354
٧	0.380	١٤	0.431		

الثبات:-

يعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية وايضاً حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبَّق عليه الأداة نفسها وتحت الظروف نفسها، وقد استخدمت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ) لاستخراج الثبات، ويشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس، إذ يتضمن هذا الأسلوب اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٥٠) طالب وطالبة إذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهي قيمة مقبولة وذات ثبات عالي.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفطام النفسي المتكون من (٢٠) فقرة على عينة البحث المتكونة من (١٥٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٤٦،٣٨١) درجة وبانحراف معياري قدره (٥،٢٢٨) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٠) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤،٩٤٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦)، وبدرجة حرية (١٤٨) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يمتلكون الفطام النفسي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الفطام النفسي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الفطام النفسي	١٥٠	٤٦،٣٨١	٥،٢٢٨	٤٠	١٤،٩٤٤	١،٩٦	دالة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تفسر هذه النتيجة على ان طلبة وطالبات الجامعة لديهم زيادة في الشعور بالفطام النفسي من الابوين والذي تمثل بالاستقلالية الشخصية والمهنية لدى الطلبة وفي الوقت نفسه

اسهمت الدراسة على احتفاظ الطلبة بالروابط العاطفية الايجابية للأبوين وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة مثل (دراسة عبد الرحمن ١٩٩٨) ومع (دراسة النجماوي ٢٠١١).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الفطام النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا للنوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

تحقيقا لهذا الهدف استخرجت الباحثة متوسط درجات الذكور اذ بلغ (٤٧،٤٥٦) وانحرافهم المعياري اذ بلغ (٤،٨١٢)، ومتوسط درجات الاناث اذ بلغ (٤٥،٣٠٧) وانحرافهم المعياري اذ بلغ (٥،٦٣٣) ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢،٥٤٣) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦) عند دلالة المستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٤٨)، اي انه توجد فروق في الفطام النفسي بين الذكور والاناث ولصالح الذكور والجدول (٤) يبين النتائج .

جدول (٤)

الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا للنوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الفطام النفسي	ذكور	٧٥	٤٧،٤٥٦	٤،٨١٢	٢،٥٤٣	١،٩٦	دالة
	اناث	٧٥	٤٥،٣٠٧	٥،٦٣٣			

تفسر هذه النتيجة على ان الفطام النفسي عند الذكور من عينة الدراسة تسهم في زيادة الشعور بالفطام النفسي من الوالدين بدرجة اكبر من الاناث وبهذا يستطيع المراهق في مرحلته المتأخرة على تصريف أموره الشخصية والمهنية والاجتماعية دون الحاجة الى مساعدة كبيرة من قبل الاب والام وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة هلال١٩٩٩) واختلفت مع(دراسة بوشيد وآخرون ٢٠٠٦)، حيث كانت هذه الدراسة لصالح الاناث، في حين نتائج البحث تتميز بوجود الفطام النفسي عند الطلبة ولكن في دلاله الفروق الفردية بين الذكور والاناث، توصلت الباحثة الى ان الذكور يتمتعون بنسبة عالية من الفطام النفسي عكس الاناث.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يلي

١. وجود فطام نفسي لدى طالبات وطلاب الجامعة.

٢. ارتفاع نسبة مستوى الفطام النفسي لدى الطلاب مقارنة بالطالبات

ثانياً: التوصيات: توصي الباحثة بما يأتي:

١. إن من الضروري الاهتمام بالأعداد والتوجيه النفسي والاجتماعي للطلبة عن طريق اقامة الدورات التثقيفية الهادفة الى تعريف اولياء الامور بخصائص ومميزات كل مرحلة من مراحل الانسان.

٢. مساعدة المراهقين على اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم الذاتية والعمل على توفير الفرص والبدائل المناسبة للإفادة من اجل تحقيق اعلى مستوى النجاح في مواجهه متطلبات الحياة.

ثالثا: المقترحات تقترح الباحثة ما يأتي:

١. اجراء العديد من الدراسات الخاصة بالفطام وتشمل المجتمع.

٢. دراسة الفطام النفسي وعلاقته بالمتغيرات اخرى مثل السكن _ المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة

المصادر:

- الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١). أسس علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي، جامعة الموصل، دار ابن الاثير للطباعة، العراق.
- اينون دوروثي (٢٠٠٠). دليل التعليم المبكر للأطفال، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- الجاسر، هيلة بنت ناصر وآخرون (٢٠٠٨). علم النفس، الجزء الأول، التطوير التربوي، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- الحفني، عبد المنعم (١٩٧٨). موسوعة علن النفس والتحليل النفسي، ج٢، مكتبة مدبولي، دار العودة، بيروت.
- خوالدة، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الريماوي، محمد عودة واخرون (٢٠٠٨). علم النفس العام، ط٣، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زيدان، محمد مصطفى (١٩٧٢). النمو النفسي للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية، ط١، منشورات الجامعة الليبية، كلية اللغة العربية والدراسات الليبية.
- عاقل، فاخر (٢٠٠٣). معجم العلوم النفسية، ط١، دار شعاع للنشر، حلب، سوريا.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٥). علم نفس النمو، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٨). رعاية نمو الطفل، دار قباء للطباعة، القاهرة، مصر.

- محمد، رمضان عبد اللطيف (١٩٩٤). الفطام النفسي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج (٩)، ص ٢٢٧ -٢٦٢.
- النجماوي، شيماء طلب حمد (٢٠١١). الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- نصر، محمد (٢٠٠٤). الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد (٢)، مجلد (٢٠)، سوريا.
- هلال، محمد محمود بكر (١٩٩٩). الفطام النفسي وعلاقته بالقلق وتقدير الذات والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، جامعة سوهاج، كلية التربية، مصر.

الملاحق

مقياس الفطام النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	غالباً
١	اشعر بشوق شديد في الاعتماد على نفسي			
٢	اتمكن من الاتكال على نفسي			
٣	آرائي عن الاحداث الجارية تشبه رأي الوالدين			
٤	اسال الوالدين في حل مشاكل الشخصية			
٥	اسمع آراء الآخرين في اختيار تخصصي الدراسي			
٦	اتصل بالمنزل فقط لأسمع صوت أبي وأمي			
٧	استشير الوالدين في كيفية قضاء اجازتي			
٨	عندما امارس اعمالي الحرة اسال الوالدين			
٩	اسال الوالدين عندما اكون في موقف صعب			
١٠	الوالدين هما افضل الاصدقاء لديه			
١١	لا يسمح لي الوالدين بالسهر خارج المنزل			
١٢	اتجاهي نحو التعليم المختلط يشبه اتجاه الوالدين			
١٣	اشعر وكأنني امتداد للوالدين			
١٤	اشعر بأني لا اصلح لأي عمل دون مساعدة الوالدين			
١٥	لا استطيع التصرف أمور بنفسي دون مساعدة الطرف الآخر			
١٦	إنني سوف انجح في الحياة دون تدخل احد			
١٧	يساعدني الوالدين على تنظيم مصروفي			
١٨	أشعر بالوحدة عند الابتعاد عن الوالدين			
١٩	أرغب بالتحدث والجلوس مع الوالدين لأوقات طويلة			
٢٠	معتقداتي الدينية تشبه معتقدات عائلتي			